

## انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الثقافة الكلدانية فرع شقلاوة

مساء يوم الخميس المصادف ٢٠٠٩/١٠/٨ وعلى قاعة شقلاوة للاحتفالات، تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الثقافة الكلدانية فرع شقلاوة وبإشراف ممثل محافظة اربيل وممثل وزارة العدل ورئيس جمعية الثقافة الكلدانية المقر العام، وقد جرت الانتخابات في اجواء ديموقراطية حرّة، وكان عدد الذين رشحوا أنفسهم لعضوية الهيئة (١١) مرشحاً، وبعد فرز الاصوات، فاز السادة المدرجة أسمائهم ادناه بشرف العضوية.

١. بيار جلال ايليا ٦٥ صوتاً
  ٢. رعد دنحا ٦٢ صوتاً
  ٣. ديلان مجيد توما ٥٦ صوتاً
  ٤. نجاة بطرس مامكه ٥٤ صوتاً
  ٥. باسل ابريم عبدالاحد ٥٤ صوتاً
  ٦. زينة شابا ٥٢ صوتاً
  ٧. رامي صليوا يوسف ٥٠ صوتاً
- وفاز بعضوية الاحتياط كل من:
١. آلان خليل ٣١ صوتاً
  ٢. بيار لوبس ٢١ صوتاً

# بجيش عنكاوا

BETH ANKAWA



ثقافة حرة في ظل عراق ديموقراطي حر

www.bethankawa.com October. No (42) 2009 العدد (٤٢) السنة السادسة تشرين الأول ٢٠٠٩ عكاوا جريدة شهرية ثقافية عامة تصدرها جمعية الثقافة الكلدانية/ عنكاوا

هه لبزاردن تهواو بوو.. سه رزميرى  
گشتى له عيراق دهستى بيگرد..  
به لام!!

حكاى ١٦٠ جلدسه  
هه سله

عنكاوا بين الخصوصية  
الاجتماعية وتجاوزات  
البعض

## بمناسبة مرور ثلاثين سنة على المذبحة

### مذبحة سوريا الكلدانية

جثث القتلى، اما المرأة الثالثة فهي زريفة آم يونان.

وفي اطار اهتمام البارتي بهذه المذبحة، بادر الشهيد اديس البارزاني بإرسال مبلغ من المال قدره ٥٠٠ دينار بواسطة الكادر يونان هرمز الصوري لاهالي القرية، بعد سفر استغرق عشرة ايام مشياً على الاقدام في طرق سرية وغير معروفة من نوابردان الى قرية سوريا، حيث اجتمع باهالي الضحايا وقدم لهم تعازي القيادة الكوردية. وزع عليهم المبلغ. وفي الاونة الاخيرة قامت حكومة اقليم كوردستان ببناء عشرين داراً لشهداء قرية سوريا وايصال الخدمات اليها. وفي المجال الثقافي والادبي فقد نظم الشعراء قصائد واشعار في تلك المذبحة المروعة ومنهم: جرجيس فتح الله حيث نظم قصيدة بهذه المناسبة وقُرئت من اذاعة صوت كوردستان لمدة سبعة ايام. وقصيدة لبارزان ملا خالد قُرئت من نفس الاذاعة لعدة ايام. وقصائد اخرى للشعراء: مدحت بيخو و ملا صديق دلبرين و احمد جزراوي و رمضان عيسى، وكتب مسلم باتيلي قصة قصيرة تحت عنوان (مذبحة الخريف)، واقيم حفل تأبيني لشهداء المذبحة في الموقع نفسه للحزب الديموقراطي الكوردستاني، وكتب المرحوم المناضل توما توماس في مذكراته عن المذبحة، كما كتب عنها يونان هرمز في كتابه (ايامي في ثورة كوردستان) الذي طبع باللغتين العربية والكوردية ونشرته دار ثاراس في اربيل.

وقد مُنح الجرحى من معالجة جروحهم في المركز الصحي بأمر من الجيشي. ثم توجهت مجموعة من وجهاء قريتي افزوريك وبغلوچه الى زاخو لطلب المساعدة من المطران يوسف بابانا الاقوشسي، لكن رغم المراجعات العديدة من قبل ابرشية زاخو الكلدانية لدى المؤسسات الحكومية، الا ان جهودهم باءت بالفشل، وبعد مراجعات مستمرة حصلت الموافقة على نقل الجرحى الاثني عشرين في ١٨/٩/١٩٦٩ بسيارات لاندروفر الى المستشفى، وبعدها تم دفن جثث الضحايا في حفرتين كبيرتين احدهما للمسيحيين والاخرى للمسلمين، حيث اصبحت هاتان الحفرتان مزاراً لاهالي قرية سوريا وسهل السليفاني، وبعد مرور اربعة ايام على هذه المذبحة تم تمشيط القرى الاخرى وابلاغهم بعدم التعاون مع التيشمرطة وتنظيمات الثارتى باي شكل من الاشكال، و ان مصيرهم سيكون مثل مصير سوريا. اما الشهداء فهم: القس حنا يعقوب، كليانه مرقس، خمو مروكيل، موسى مروكيل، ليلى خمو، كترو كوسو، شيرين سمو، كوريل هرمز، نجيب هرمز، اوراها خمو، جوزيف اوراها، وارينه اوراها، شوني حنا، جميلة شابو، امجد شابو، سفر بطرس، سميرة بطرس، كتزينة موشي، يلدا رشو، ناجي كوركيس، باسمة يلدا، ياقو ايليا، راحي موشي، بونو صليوه، عنتر هرمز.

في صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٩/١٦/١٩٦٩، كان رتل من سيارات الفوج الثالث من الفرقة الرابعة والمكون من مدرعتين واربع سيارات زيل عسكرية مليئة بالجنود، قد تحرك من معسكر ناحية اسهي متوجها الى بيشابير لغرض تبديل السرية. ولدى وصول هذا الرتل الى قرية سوريا استقبله الاهالي بخوف و هلع. وبعد استراحة قصيرة في اطراف القرية تحرك الرتل مغادراً القرية، وبعد المغادرة بفترة قصيرة انفجر لغم تحت سيارة زيل عسكرية فالتهمت فيها النيران واصيب الجنود بجروح عديدة، عندها ترجل معاون امر السرية الملازم الثاني عبد الكريم الجيشي وتوقفت السيارات العسكرية، حيث اصر على الانتقام من اهالي سوريا لانهم -وحسب اعتقاده- هم الذين زرعو اللغم. و أمر بالقاء القبض على جميع اهالي القرية، فانتشر الجنود داخل القرية واخذوا جميع من كان فيها من كبار السن والنساء والشباب والاطفال وجمعوهم في احدى المزارع، واخذ عبد الكريم الجيشي يشتم الكرد والمسيحيين ويتهمهم بالقيام بهذا العمل. في البداية حاول القس حنا يعقوب قاشا ان يهدىء من غضب المجرم عبد الكريم، وقال له بأن اهالي القرية هم انا مسالمون ولا علاقة لهم بهذا العمل، وفي الحال قام الملازم عبد الكريم باطلاق النار على القس وارداه قتيلاً، وتقدم مختار القرية خمو مروكيل وحاول تهدئة غضب الملازم، وبينما كان المختار في غمرة دفاعه عن اهالي القرية صوب الجيشي فوهة البندقية الى صدره ورماه فاستشهد هو الآخر، ثم صوب بندقيته نحو اهالي القرية وامطروهم بوابل من الرصاص، حينئذ ارتفع البكاء والعيول، وهرعت ليلى خمو مروكيل وحاولت انتزاع البندقية منه، الا انه استطاع الافلات منها و مد يده الى مسدسه الشخصي وقتلها في الحال، واخذ يطلق النار على العوائل قتل العديد منهم، وبعد ان فرغ من هذه المذبحة امر جنوده بان يحرقوا دور القرية فاحرقوها جميعاً، بعد ذلك اخذ الجرحى يخرجون من بين اكوام الجثث ويفرون بعيداً دون تضميد أو معالجة،

اما الجرحى فهم: نازي خمو، حني خمو، مريم رشو، مركو كوركيس، اسمر الياس، راحيل متي، بطرس هرمز، مرنا هرمز، مريم حنا، مادلين هرمز، تريزا خمو، سمير منصور. وقامت قوة زاخو واللجنة المحلية للثارتى بإرسال نبأ المذبحة الى اذاعة صوت كوردستان العراق بالقرب من ضومان واذيع الخبر لمدة سبعة ايام باللغات الكوردية والعربية والسريانية والانكليزية والفرنسية والتركمانية. وفي الوقت الذي نسطر احداث هذه المذبحة لا يجوز ان ننسى دور وتضحيات ثلاث نساء من سوريا في مداواة الجرحى واطعامهم والسهر عليهم وهم: حلينة ابراهيم الصوري، وليلى عمر رحانا التي نجت بأعجوبة من بين

١. مذبحة سوريا. وصفي حسن. دار المشرق. دهوك ٢٠٠٩.
٢. يونان هرمز. ايامي في ثورة ايلول. دار ثاراس اربيل.
٣. روبين بيت شمونيل. مذبحة سوريا. جريدة قريامن العدد ٣٦ لسنة ٢٠٠٠.
٤. البارزاني والحركة التحررية الكوردية. الجزء الثالث. اربيل ٢٠٠٣ للرئيس مسعود البارزاني.

نوري بطرس

## فعلاً عنكاوا أصبحت بلدي

عندما قرأت مقال السيدة جنان بولص (أشكرك أينها الوفية) المنشور في العدد (٤١) من جريدة بيث عنكاوا، انتابني شعور غريب حول عنكاوا بعد مكوثي بها لأكثر من عامين ونصف العام، شعرت إن عنكاوا بلدة جميلة تبرز من بين زحمة المدن الأخرى، وأحسست انها فعلاً وافية.

ليست جميلة فقط بطبيعتها وانما جمالها نابع من سكانها الأصليين لكونهم طيبين المعشر ومسالمين ومحبين، وتعاملهم مع الوافدين اليها تعامل أحوي وانساني وشريف.. أحسست اني أسكن عنكاوا منذ زمن بعيد وليس لسنتين ونصف فقط! فقد رحبت عنكاوا بكافة أطراف شعبنا المسيحي من مختلف المذاهب والاتجاهات، وأقول انها وحدت المسيحيين في هذه البقعة الجميلة، وانها (عروسة) شعبنا فعلاً وتستحق ان يقال انها عاصمة شعبنا المسيحي، لانها هي الأم الموحدة له والحاضنة الحانية عليه.

شكري وتقديري الى اهالي هذه البلدة الوفية.

نرسي صادق ناجو

## أين الارهاب من الدين ؟

كمال عظمت

لم يشهد العالم خضوعاً للارهاب مثلما هو الأمر في الوقت الحاضر. ولم يتحول الارهاب إلى مفردة سياسية مهمة في قاموس السياسة إلا في السنوات الأخيرة.

فما هو مصدر الارهاب؟ ومن يقف وراءه؟

البعض يذهب بعيداً ويربط الارهاب بالدين، وهذه مغالطة كبيرة. إنه لمن العبث القول أن الدين يحرض على القتل وسفك الدماء. هذا إدعاء باطل ولا يستند إلى أية حجة أو دليل. فالديانات السماوية ما وُجدت إلا لإصلاح البشر، والدين بحد ذاته نظام إصلاحي. هو إخبار وبيان كل شيء مفيد للنفس. إن مصدر الارهاب هو الفكر التعصبي المتمزمت، وليس الدين كما يشاع ويذاع.

عليه يجب ألا يُسمح للفكر التعصبي أن يأخذ مكان الدين أو يُصبح بديلاً عنه.

إن الارهاب هو في صميم الحركات الأصولية، فهو كامن بحقيقة هيكلية هذه الأصوليات، لأن كل أصولية دينية تعتقد أنها تمتلك الحقيقة المطلقة، وكل من يمتلك الحقيقة المطلقة يعتقد أن من يخالفه في الرأي، إنما يخالف الحقيقة المطلقة.

ولأن الأصوليات تعمل من خلال المطلقات، لذا تجد نفسها في حالة تصادم ومواجهة دائمة مع العلمانية، التي تخالفها في الرؤى والمسلك، وتقبل بالحلول النسبية. ولعل هذا هو السبب الحقيقي الذي يجعل التفكير المطلق يدعو دائماً إلى القوة والعنف لحل أي نزاع. بينما التفكير النسبي يقبل بالحوار، ويؤمن بالمفاوضات كحل لفض النزاعات وإيجاد الحلول لكل المشاكل التي تعترض حياة البشر مهما كانت معقدة أو مستعصية.

إن الخلل لا يكمن في المراجع أو الكتب الدينية كما يتخيل البعض، فالكتاب نبراس ينير درب الانسان، إنما الخلل يكمن في القراءة الخاطئة لهذه الكتب. لذا فإن الخطوة الأولى لمكافحة هذه الآفة يجب أن تبدأ بقراءة صحيحة وتفسير صحيح لما جاء في الكتب، وهذه مسؤولية رجال الدين. فما من كتاب سماوي يدعو إلى العنف والتناحر والافتتال، بل إن جميع الكتب السماوية تدعو إلى المحبة والتسامح والاعتدال.

لاشك في أن الانسان يولد طيباً نقياً، كالورقة البيضاء، لكن الظروف والمجتمع يخلقان فيه نزعة الشر عندما يكبر، وهنا يأتي دور رجال الدين في تنقية النفوس مما علق بها من آثام، فهم قادرون على بعث الخير في أولئك الذين ماتت الحياة في عيونهم وقلوبهم وضمايرهم. فرجل الدين يحمل رسالة، وهو يحرص على أداء دوره المميز، وله مكانة مرموقة في المجتمع، وكلمته مسموعة، ومواقفه واضحة في كل مسعى من مساعي الخير، وهو يدعو لعلاقة راسخة ومتينة لا تخضع إلا لحكم السماء وشريعة الله الخالدة، التي تترفع على العرقية والمذهبية والطائفية وتتكر التعصب، وتنبذ التفرفة، وتدعو إلى التأخي. إن رجال الدين باستطاعتهم أن يفعلوا الكثير إذا هم أرادوا. فهم يستطيعون أن يغيروا الكثير من ملامح هذا العالم أو بالأحرى تغيير مظاهره السلبية، وخلق قيم جديدة قابلة للحياة، تركز على مبدأ السلام والمحبة والحق والعدل والمساواة.

كما عليهم تقع مسؤولية إدانة وشجب كل الممارسات التي من شأنها إثارة الفتنة بين ابناء الديانات المختلفة، وبذلك يؤدون ماقد عاهدوا الله عليه بكل أمانة.